

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمرى ( 1 ) وعرفت  
أن الناس مكذبي ) فقعد معتزلاً حزينا فمر به عدو الله أبو جهل فجاء  
حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ : هل كان من شيء ؟ فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : ( نعم ) . قال : ما هو ؟ قال :

( إنه أسري بي )

قال : إلى أين ؟

قال : ( إلى بيت المقدس )

قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : ( نعم )

قال : فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه

قال : رأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثني ؟ فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : ( نعم )

فقال : هيا معشر بني كعب بن لؤي

حتى قال : فانتفضت إليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا إليهما

قال : حدث قومك بما حدثني

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( إنى أسري بي الليلة )

قالوا : إلى أين ؟ قال : ( إلى بيت المقدس )

قالوا : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : ( نعم )

قال : فمن بين مصفق ومن بين واضح يده على رأسه متعجبا للكذب  
زعم

قالوا : وهي تستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ وفي القوم من قد سافر إلى  
ذلك البلد ورأى المسجد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت - قال :  
- فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال - أو : عقيل -  
فنعته وأنا أنظر إليه

قال : وكان مع هذا نعت لم أحفظه )

قال : فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب

ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار )

[ ثم انطلقنا حتى أتينا إلى بيت المقدس فصليت فيه بالنبيين والمرسلين

إماما : ( جرير ) ] . ثم انطلقت مع جبريل عليه السلام فأتينا السماء

الدنيا قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد .

قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحبا به ونعم المجيء جاء .

[ قال : ففتح : ( حم ) ]

فأتيت على آدم عليه السلام [ فقال : هذا أبوك آدم فسلم عليه : ( حم خ ) ] فسلمت عليه ف [ رد السلام و : ( حم خ ) ] قال : مرحبا بك من ابن ونبي ( وفي رواية : بالابن الصالح والنبي الصالح : [ حم خ ] ) ثم [ صعد [ بي : ( خ ) ] حتى : ( حم ) ] أتينا السماء الثانية [ فاستفتح ف : ( حم ) ] قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . فأتيت على يحيى و عيسى عليهما السلام [ وهما ابنا الخالة فقال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما : ( حم خ ) ] فسلمت عليهما ف [ ردا السلام ثم : ( حم خ ) ] قال : مرحبا بك من أخ ونبي ( وفي الرواية الأخرى : بالأخ الصالح والنبي الصالح : [ حم خ ] ) ثم [ صعد [ بي : ( خ ) ] حتى : ( حم ) ] أتينا السماء الثالثة فمثل

( ثم رفع إلي )

البيت المعمور فسألت جبريل عليه السلام ؟ فقال : هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ( 1 )

قال : ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة . [ فقال : هذه سدرة المنتهى : ( حم خ ) ] . وإذا في أصلها أربعة أنهار : نهران

باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل ؟ فقال : أما الباطنان ففي الجنة  
وأما الظاهران فالفرات والنيل

قال : ثم فرضت علي خمسون صلاة

: أن قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزيت بالحسنة عشر  
أمثالها )

أضلوا بعيرا لهم قد جمعه فلان فسلمت عليهم . فقال بعضهم : هذا  
صوت محمد

ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر فقال : يا رسول الله  
أين كنت الليلة ؟ فقد التمسك في مظانك ؟ فقال : علمت أنني أتيت  
بيت المقدس الليلة ؟ فقال : يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي  
قال : ففتح لي صراط كأنني أنظر إليه لا يسألني عن شيء إلا أنبأته به .  
فقال أبو بكر : أشهد أنك لرسول الله . فقال المشركون : انظروا إلى ابن  
أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة